

دعاة ودعاء 6|2 فريد الأنصاري irasnAla diraf

فريد الأنصاري

الامر الغريب الذي حصل قصة الطوفان قصة الطوفان التي لا يكاد يستوعبها العقل الا ان يذكر ذلك تفصيلا من القرآن الكريم حيث جاء الماء من السماء ومن الأرض التقى الماء على امر قد قدر - 00:00:01

فتحت السماء بامطار غزيرة لا سابق لها ولا نظير انه التعبير لقول الله جل وعلا ففتحنا ابواب السماء هادي ماشي امطار فتحت ابواب السماء يعني كأن الماء يضخ من السماء ضخة - 00:00:35

كأنها انهار تنزل من السماء بماء منها والارض فجرت العيون يعني اشبه ما تكون كالبراكين تتفجر بها الأرض بأمر الله عيونا في كل مكان ومن كل مكان تتفجر العيون بالمياه الغزيرة الرهيبة - 00:01:04

فإذا كان الماء قد فتحت ابوابه من السماء منها وفجرت براكينه من الارض غزيرا التقى هذا وذاك على امر على امر اي على امر كوني قد قدر هذا الامر الحتمي الذي لا يرد انما امره اذا اراد شيئا شيئا ان يقول له كن فيكون - 00:01:29

التقى الماء على امر قد قدر لا رد لامر المقدر وهنا نقف وقفه عند هذه الآيات العجيبة لاستخلاص سنة من سنن الله. وهي علاقة السنة الكونية بالسنة الشرعية كذبت قبلهم قوم نوح - 00:02:03

فكذبوا عبادنا وقالوا مجنون واذاجر فدعا رباه اني مغلوب فانتصر ففتحنا ابواب السماء بماء منها وفجرنا الارض عيونا فالتقى الماء على امر قد قدر قبل ان نتحدث عن النجاة وحملناه على ذات الواح ودرس تجري باعيننا - 00:02:31

جزاء من كان كفر كانت الدعوة اولا ما كان العقاب هو الاول ارسل نوح الى قومه بدعة التوحيد بشهادة ان لا الله الا الله الخالصة المخلصة ليدخل الناس في دين الله الخالص الا الله الدين الخالص - 00:03:03

لكن الناس تروا وابوا فما كان الله جل وعلا ليترك الفساد يجري في الارض الى ما لا نهاية وهذا الذي اردت السنة القدريات التكوينية في علاقتها بالسنة الشرعية التكليفية وهو مستمر الى يوم الدين - 00:03:30

بمعنى ان الانسان فرضا كان او مؤسسة او حضارة او مجتمعا او مدينة او قرية ما شئت قاعدة عامة في كتاب الله وفي الكون او الخلق الذي خلقه الله الإنسان يعني واخا يكون غير هو بوحده فعلاقتون مع الدين او مؤسسة او دولة او حضارة كييفما كان - 00:03:54

اما ان يستجيب لشرع الله فيلتزم الحال والحرام ويطبق في نفسه الى تكلمنا على الانسان الفرد ويطبق في نفسه حدود الله. على قدر ما كلفه الله وعلى وزان طاقته فكل الامر يعالج معه بالشريعة - 00:04:20

يعني هاد الإنسان اللي تجاوب مع الدين ويلتزم بالدين تبع الصلوات ديالو والأمور ديالو فهو ان شاء الله بخير هذا مبدأ وهذا الأصل وهو سياق ويلا غلطت العلاج ديالو غليقاه في الكتاب وفي السنة يعني في الشريعة نفسها - 00:04:46

لأنه اخذ بالشريعة فجعل الله له علاجه وتأديبه في الشريعة تالي بغا ربى تعالى يعاقبو كيياعقوب بالشريعة نفسها وكتكون العقوبة ديال الشريعة عقوبة تربوية عقوبة تربوية ينال بها صلاحا في الدنيا واجرا في الآخرة حتى ولو سرق ولو زنا - 00:05:02

كما تعلمون في حديث المرأة التي زارت في عهد رسول الله عليه الصلاة والسلام ورجمت فشبه احد اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم بما مسه من دمها فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:05:32

لقد تابت توبة لو وزعت على ما بين او على اهل المدينة او على ما بين الجبلين او كما قال لوسعدتم يعني الحدود تكون كفاره تكون كفارة لاصحابها هذا يعني في اسوء الأحوال - 00:05:46

اسوء الأحوال والا ففي احسنها فكلبني ادم خطاء وخير الخطائين التوابون والعبد يصحح مساره بالتوبة يتوب الى الله ومن

تاب تاب الله عليه ولو اتى بما اتى من الجرائم والجرائم - 00:06:06
ولو كان كقاتلبني اسرائيل الذي قتل تسعا وتسعين واكملا المئة براهبين ليس هنالك ذنب لا يتاتب منه في الأرض ابدا ولو كان الشرك لأن بعض الناس يتوهمن طبعا هذا خطأ شائع بعض الأحيان يوقع - 00:06:31

انه شتي الكل تبات بنادم الكفر الكفر يتوب منه الانسان فما بالك بالشرك وانما يعني القول بان الشرك يعني لا يعني لا يغفر انما هو يتعلق بمن مات عليه والعياذ بالله - 00:06:53

ان الله لا يغفر ان يشرك به. اي ان يغفر لا يغفر ان يشرك به لمن مات على الشرك. ويغفر ما دون ذلك لمن يشاء اي لمن مات على ك Bair اخرى - 00:07:07

فذلك مرجم الى رحمة الله قد يغفر له الله. الا اذا كان قد مات على الشرك اما من تاب من الشرك في الدنيا فكل من تاب فالله جل وعلا تواب رحيم - 00:07:22

لكن اذا لم يقبل العبد الشريعة ما بقاش خدام بالشريعة في نفسه وفي بيته يرفضها فهذا لا تعالج احواله بالشريعة هذا منطق شرعي ومنطق عقلي انت ما قابلش الشريعة اصلا - 00:07:38

لست متديننا لست متبعدا بها الستة مقبلا على الله سبيلاها لن تكون لك دواء ولا شفاء ولا علاج حتى اذا استفحال الأمر سلط الله على عبده ذاك. وتخيلوا كي بغيت فرض. دولة مؤسسة قرية - 00:07:56

كيفما كان سلط عليه ائذ شريعة اخرى تعاقبه وتؤديه وهي ما يسمى عند بعضهم بالشريعة الكونية او باللغة القرآنية الارادة الكونية القدرية انما امره اذا اراد شيئا ان يقول له كن فيكون. وهذه الارادة التي لا ترتد - 00:08:21

بزاف ديار الناس كيتخلطا اليوم. جوج د الإيرادات كايدين كيتكلم عليهم الله سبحانه وتعالى في القرآن يعامل بهما الإنسان والكون اجمعين ارادة تكليفية تشريعية هي لي كتعلق بالأمر والنهي افعل لا تفعل اقيموا الصلاة اتوا الزكاة الى اخره وهذه الإرادة منوطه باختيار العبد - 00:08:47

لكن غير خصو يتفهم مزيان انا شحال من واحد كيفهمني اختيار مقلوب كيف هي منوطه باختيار العبد ارادة التكليف يعني امرنا الله تعالى يعني بالشريعة مؤامرة نطبقو امر الحلال والحرام - 00:09:07